«الأمناء» تجري استطلاعًا حول الأحداث الأخيرة التي شهدتها عاصمة الجنوب...

عدن ترفض من يدنسها

مواطنون لـ«الأمناء»: ظهر خبث قوات مأرب الإجرامية على الجنوب

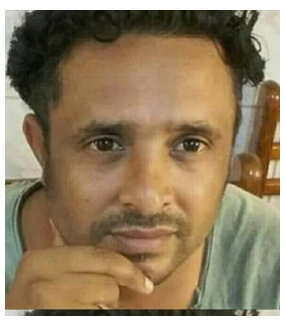
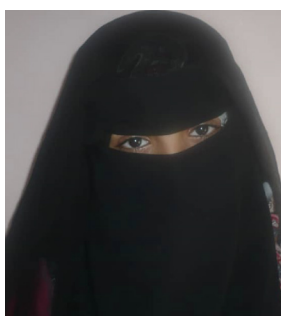

«الأمناء» استطلاع/ فواز الحيدري:

تعرضت العاصمة الجنوبية عدن لهجومٍ غاشمٍ من قبل أعداء الوطن والحرية والكرامة بهدف إسقاطها في أيدي فلول الإرهاب الذين هم في الأساس تجار الحروب، وقد تم إشعال فتيل الحرب من الداخل عبر خلايا نائمة .

وقد نجحوا في ذلك؛ لكنها أخمدت بعد مرور ساعات معدودة بفعل التحام رجال المقاومة الجنوبية والأمن، وبفعل تلاحم الجميع لإدراكهم المسبق أن الوطن غالٍ.

بوادر الخير تتجلى بفعل قيادة (الانتقالي الجنوبي)

ولأنّ كثير من أبناء الوطن لن يجدوا مأوى في بلد آخر يعيشون فيه، ويحتضنهم كوطنهم هذا؛ فعندما يرحلون يفتقدون هذا الوطن ويتأكدون من أنه لايوجد مكان غيره يمكن أن يحل محله في وجدانهم ــ رغم مافيه من توترات وحرب ـــ يحاول زرعه تجار الحروب.

وحول هذا الهجوم أجرت «الأمناء» استطلاعا ميدانيا لمعرفة آراء أبناء عدن حول ما آلت إليه الأحداث الأخيرة وتأثيرها عليهم .

خبث قوات مأرب الإجرامية

يقول (عمرو العطاس) إن: «مدينة عدن مدينة ساحرة وخلابة ولذلك يمكن أن تحتدم المعارك في الشوارع وتنهال القذائف على أسطح البيوت؛ كما حصل قبل أيام ولكن ما أن يهدأ إطلاق النار حتى تجد المحلات التجارية تفتح أبوابها أمام الناس وهذه ميزة لن تجدها في غير هذه المدينة».

وأضاف لـ«الأمناء»: «والحمد لله أن أغلب السكان؛ سواء أكانوا قاطنين أو زائرين قد تأكدوا وبما لايدع مجالا للشك عن خبث نوايا قوات مأرب الإجرامية».

من جانبها، أكدت (هنادي أنعم) بأنها لاتعرف حقيقة إذا ماكانت تحب هذه المدينة أم لا؛ فكلما ترحل بعيدًا إلى محافظة أخرى يستبد بها الشوق للعودة من جديد ولكن عندما تعود لا تجد إلا مزيدًا من الأعداء الذين يضمرون الشر ويتخذون لهذه المدينة مما يلفها بدوامه من الإحباط .

وأضافت لـ«الأمناء»: « أنا أحب كل شيء هنا في عدن بالرغم من أن عدن في زمن ليس بالبعيد وبالتحديد بعد تحريرها من الحوثغفاشي قد حرمتني شبابي».

وتابعت: «حيث إني لم أستطيع أن أتمشى أو أتسبح أو أتفسح في كورنيش خورمكسر أو في ساحل الغدير بدون أن يهاجمنا شبح رجل ملتح يهدد ويتوعد بالقتل أو مطالبتي بإبراز وثيقة عقد الزواج... إلخ، ولكنهم أي الإرهابيين أرادوا العودة لاحتلال عدن بعد أن تم القضاء عليهم قبل سنوات».

واستطردت: «كانت أمامي فرصة الرحيل؛ ولكني لم أفعل فأنا أنتمي إلى هذا المكان أن الناس يدفعون نقودًا؛ لكي يشاهدوا أفلامًا عن الحرب؛ أما نحن هنا فإننا نشاهد مناظر الحرب على الطبيعة التي تفتعلها ماتسمى بحكومة الشرعية في عدن والتي تنشر الرعب بين أوساط الساكنين».

(الانتقالي الجنوبي) وبوادر الخير

أما المواطنة ابتهال الشاعر، ذو الـ (38 سنة) فتقول: إن: « إذا أردنا الانتظار حتى يعود هذا البلد إلى ماكان عليه قبل عام 90 حينما كانت عدن خاصة والجنوب عامه تتنفس الأمن والأمان والعيش الرغد فسوف نظل ننتظر حتى نبلغ من العمر عتيًا، ولكن إرادة الشعوب لا تقهر وإرادة شعب الجنوب هو الاستقلال والانفصال الذي ناضل من أجله الجميع وقدم تضحيات عظيمة وهانحن قد لمسنا بوادر الخير بإذن الله وبفعل المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يقود الشعب إلى تحقيق مصيره».

من جانبها، قال المواطنة (رحمة الجرباني)، وهي ربة بيت، إن: «موجة الاغتيالات والتفجيرات التي تستهدف شباب الجنوب هي الموجه التي تعتبر تحديًا لكل مدير أمن لهذه المحافظة وقد استطاع اللواء شلال علي شائع الذي قطع على نفسه العهد أن يعيد القانون ليستتب الأمن وقد نجح بذلك في بعض مديريات المحافظة ونأمل منه تطبيقه على جميع المديريات والقضاء على كافة بؤر ومستنقعات الخلايا الإرهابية ».

عدن ترفض من يكرهها

وفي ختام استطلاعنا، قال المواطن محمد مهيوب محمد، ذو (38 عاما)، وهو أحد جرح حرب 2015م إن: «الناس هنا في عدن بسطاء باختلاف توجهاتهم وتنوعاتهم واختلاطهم وهذا الذي يجعل مدينة عدن مثالية ولذلك فلا غرابة من محاولة إشعال فتيل الفتن فيها من قبل جماعات مارقة؛ لأنها سريعًا ماتخمد تلك الفتنة كون الناس أكثر تفتحًا وأكثر بساطة ويرددون نفس العبارة (عدن تلفظ من يكرهها) وقد حاول قبل الحوثي اجتياح عدن ولكنه مني بهزيمه نكراء وقبله احتلال مابعد 94 بقيادة المخلوع صالح التي أتت نهايته في الجنوب وخيمه ونسأل الله أن يحمي عدن وأهلها من دنس الإرهاب والخلايا التابعة لها».

جهود الإمارات وإرهاب الشرعية..

الحرب بين البيان الحاسم ومؤامرة الإخوان

الأمناء قسم الرصد:

في الوقت الذي تشن فيه حكومة الشرعية التي يسيطر عليها حزب الإصلاح الإخواني الإرهابي، هجوماً حاداً على الجهود الإماراتية وتمارس حملة تشويه شيطانية، ردّت أبو ظبي بشكل حاسم على هذه الافتراءات.

وبينما وجّهت حكومة الشرعية اتهامات وافتراءات بشأن محاربة الإمارات للإرهاب، قالت أبو ظبي: إنها تحتفظ بحق الدفاع عن النفس والرد على التهديدات الموجهة لقوات التحالف العربي، حيث بدأت التنظيمات الإرهابية بزيادة وتيرة هجماتها ضد قوات التحالف والمدنيين .

وأضافت أنّ هذا الأمر أدّى إلى تهديد مباشر لأمن هذه القوات مما استدعى استهداف الميليشيات الإرهابية بضربات جوية محددة، ووفقاً لقواعد الاشتباك المبنية على اتفاقية جنيف والقانون الدولي الإنساني، وذلك بتاريخ 28 و29 أغسطس الجاري.

وأوضحت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان لها، أنّ عملية الاستهداف تمت بناء على معلومات ميدانية، مؤكّدة أنّ المليشيات تستهدف عناصر التحالف، الأمر الذي تطلب رداً مباشراً لتجنيب القوات أي تهديد عسكري، وقد تم تنفيذ الضربات بشكل محدد.

وأضافت أنّ استهداف قوات التحالف تمّ عبر مجاميع مسلحة تقودها عناصر تابعة للتنظيمات الإرهابية قامت بمهاجمة قوات التحالف العربي في مطار عدن مما نتج عنها إصابة عنصرين من عناصر قوات التحالف، وعليه تم استخدام حق الدفاع عن النفس لحماية القوات وضمان أمنها، إذ تم متابعة هذه المجاميع المسلحة واستهدافها.

وشدد البيان على أن الإمارات لن تتوانى عن حماية قوات التحالف العربي متى تطلب الأمر ذلك وتحتفظ بحق الرد والدفاع عن النفس، وأشار إلى أنّ الأجهزة الاستخباراتية رصدت خلال الأسابيع الماضية خلايا إرهابية بدأت تنشط في المناطق اليمنية، الأمر الذي يهدد بشكل فعلي الجهود الكبيرة التي قام بها التحالف للقضاء على خطر الإرهاب، ويهدد كذلك جهود التصدي لميليشيا الحوثي التي تعد المستفيد الأكبر من انتشار الفوضى والتنظيمات الإرهابية.

وأكّد البيان قلق الإمارات الشديد إزاء الأوضاع والتوتر الراهن، داعية المجتمع الدولي إلى التحرك لضمان عدم استغلال التنظيمات الإرهابية للوضع الراهن والعودة للساحة اليمنية بقوة لتنفيذ هجماتها الإرهابية.

ولفت البيان إلى نجاح التحالف العربي خلال السنوات الماضية في التصدي للتنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، الذي يعد من أخطر التنظيمات دولياً، حيث نجح التحالف بتحجيم خطورة التنظيم بشكل كبير جداً.

بيان الخارجية الإماراتية فنّد الاتهامات الباطلة التي وجّهتها الشرعية للإمارات، ولعل أكثر ما أثار الريبة في الساعات الماضية أنّ حكومة الشرعية التي تتهم أبو ظبي بمزاعم «إرهاب»، أصبحت هي نفسها معسكرات إرهاب بسبب الاختراق الإخواني لها.

هجوم حكومة الشرعية على الإمارات عبر هذه الافتراءات يندرج ضمن حملات متواصلة على مدار الأيام الماضية، تحاول من خلالها مليشيا الإخوان تعزيز نفوذها واجتياح الجنوب واحتلاله، مع تغيير بوصلة الحرب التي يفترض أن توجّهها حكومة الشرعية صوب مليشيا الحوثي الانقلابية.

ولعل هذا الأمر عبّر عنه وزير الخارجية الإماراتي الدكتور أنور قرقاش عندما صرّح عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «البيان الإماراتي ضد الإرهاب وحماية قوات التحالف حازم، والأهم القناعة الواضحة بأن الحوار والتواصل بين الحكومة والانتقالي عبر المبادرة السعودية هو المخرج للأزمة، لمن فقد البوصلة نذكر أن حشد الجهود ضد الانقلاب الحوثي هو الهدف وحوار جدّة المقترح هو السبيل».

تصريحات قرقاش تؤكّد حجم المؤامرة التي يلعبها إخوان الشرعية، والتي تقوم على تحريف بوصلة الحرب على الحوثيين نحو اتجاه آخر، والمواصلة في تجميد الجبهات على النحو الراهن، بغية توسيع النفوذ في الجنوب، لتواصل حكومة الشرعية «الإخوانية» الانبطاح أمام الانقلابيين الحوثيين.